المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 24-12-2005 العـــدد : 17954
الصفحـات : 2 المسلسل : 3

الرعاية الاجتماعية في المملكة تحقق تطورا كبيرا في جميع المجالات

تطوير الجمعيات المحلية وإنشاء دور لرعاية المسنين ورعاية شاملة للأيتام والمعاقين

الرياض ـ واس

حققت الرعاية الاجتماعية في المملكة خلال الحقبة القصيرة من عمرها تطورا ملحوظا لا تقل نتائجه عما حققته العديد من دول العالم في سنوات طويلة وهذا يعود الى ما هيأته لها حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله من اهتمام خاص ودعم مستمر.

وتضطلع وزارة الشؤون الاجتماعية بدور مهم في الرعاية الاجتماعية للمواطنين الذين هم بحاجة للرعاية كالمعاقين والمسنين والاحداث والاطفال والفئات المحتاجة في المجتمع وغيرهم كونها الجهة المسئولة عن توفير الرعاية الاجتماعية لهم.

واستعرض تقرير اعلامي صادر عن الوزارة للعام المالي ١٤٢٥/١٤٢٤هـ البرامج والمشروعات التي تم تنفيذها وتسهم في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين والاخذ بأيديهم نحومساعدة أنفسهم عن طريق تنفيذ أنشطتها المتعددة التي تأتي في مقدمتها خدمات الرعاية الاجتماعية وأنشطة تنمية المجتمعات المحلية وأنشطة التعاون.

وأوضح التقرير أن برامج رعاية الطفولة تأتي في مقدمة اهتمامات الوزارة تأكيدا لحرص الدولة على الاهتمام بالطفولة في جميع المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية فقد حرصت على ايجاد المناخ المناسب لنشأة الاطفال من ذوي الظروف الخاصة من ولادتهم حتى السادسة من العمر من خلال دور الحضانة الاجتماعية البالغ عددها حاليا (٤) دور اجتماعيةفي مختلف مناطق المملكة وواحدة تحت التأسيس هيئت تماما بالمناخ الاجتماعي والنفسي وبالبرامج التعليمية والتربوية والترويحية المناسبة لتعويض الطفل عن غياب الاسرة الطبيعية والكفيلة بتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة على أسس من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف

الرعاية الشاملة

واستعرض التقرير الرعاية الشاملة التي يحظى بها الايتام ومن في حكمهم من الاطفال الذين بلغوا سن السادسة من العمرمن الجنسين وفقدوا الحنان الطبيعي بوفاة أحد الوالدين أو كليهما أو أبناء للسجينين أو المرضى العاجزين عن العمل أو الذين فقدوا عوامل التنشئة الاجتماعية السليمة داخل أسرهم من خلال دور التربية الاجتماعية والبالغ عددها حاليا 14 دارا منها 11 دارا للتربية الاجتماعية للبنين تستقبل الاطفال من سن السادسة حتى الثانية عشرة من العمر بمؤسسدتان للتربية النموذجية تستقبل الاطفال بعد ذلك حتى الثامنة عشرة و 3 دور للتربية الاجتماعية للبنات تستقبلهن من سن السادسة وتقوم على تربيتهن ورعايتهن وتعليمهن ويبقين بها حتى يتم اعدادهن ليصبحن ربات بيوت قادرات على تهيئة حياة أسرية كريمة وتصرف لكل واحدة منهن عند زواجها منحة مالية لمرة واحدة قدرها ثلاثون الف ريال لمساعدتها على بدء حياتها الجديدة مشيرالى أن الموافقة السامية صدرت على شمول المنحة للذكور والاناث

وأكد التقرير أن اهتمام الوزارة لا يقف عند رعاية الايتام والاطفال ذوي الظروف الخاصة ومن في حكمهم على الرعاية داخل الدور الاجتماعية بل يعهد برعاية الكثير منهم الى أسر يتم اختيارها وفق معايير اجتماعية خاصة وذلك فيما يسمى (ببرنامج الرعاية البديلة) مفيدا أن هؤلاء الاطفال يخضعون للاشراف والمتابعة المستمرة من قبل أجهزة الوزارة ويصرف عن كل طفل لقاء رعايته اعانة مالية تتراوح مابين 1000 الى 1200 ريال شهريا لمن تتوفر فيه شروط الاحتضان من الاسر الحاضنة أو البديلة بالاضافة الى مكافأة تعادل اعانة شهرين لكل طفل ملتحق بالدراسة في بداية كل عام دراسي لمواجهة احتياجاته المدرسية بالاضافة الى مكافأة قدرها خمسة آلاف ريال للاسرة عند انتهاء مدة الحضانة

وبين التقرير الاعلامي لوزارة الشئون الاجتماعية أن الوزارة تعالج أيضا مشكلة جنوح الاحداث من خلال تدابير وقائية تتمثل في (٥) دور للتوجيه الاجتماعي تهتم برعاية حالات الاطفال المعرضين للانحراف نتيجة ظروف أسرية أو عوامل بيئية غير متوافقة والذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 الى 18 عاما مشيرا الى أن البرامج العلاجية تهتم بعلاج جناح الاحداث من الجنسين من خلال 14 دارا حاليا للملاحظة الاجتماعية منها 3 مؤسسات لرعاية الفتيات

البرامج الاجتماعية والنفسية

ولفت التقرير الى أن البرامج الاجتماعية والنفسية والثقافية وبرامج التدريب المهني والفني والانشطة الرياضية الهادفة تعمل على تقوم واعادة تنشئة جنوح الاحداث وتأهيلهم واعدادهم اعدادا جيدا للتكيف مع قيم المجتمع وعاداته بينما تتولى وزارة التربية والتعليم توفير البرامج التعليمية بمراحلها الثلاث داخل هذه الدور وللمؤسسات

وأكد أن كبار السن والعجزة غير القادرين على خدمة أنفسهم والمرضى النفسيون المستقرة أحوالهم يلقون الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية وبرامج الثقافة الدينية والترفيهية المناسبةلكبار السن من خلال 10 دور لرعاية المسنين

وتأكيدا لما توليه الدولة من اهتمام خاص ببرامج رعاية المعوقين استطاعت الوزارة توفير العديد من مشروعات التأهيل المهني وبرامج الرعاية الاجتماعية للمعوقين على اختلاف فئاتهم وأعمارهم بمختلف مناطق المملكة من خلال مؤسستين لرعاية الاطفال المشلولين أحداهما بمدينة الرياض والاخرى بمدينة الطائف تعملان على تقديم الرعاية الشاملة للمستفيدين من خدماتها

ولفت التقرير الى أن مراكز التأهيل الشامل التي تقوم بمهام مراكز التأهيل المهني ومراكز التأهيل الاجتماعي مجتمعة قد جرى العمل على تعميمها في كل أنحاء المملكة وتمكنت الوزارة من زيادة عددها في عام ١٤٢٥/١٤٢٤هـ الى 27 مركزا بعد أن كان عددها مركزين اثنين في نهاية خطة التنمية الثالثة ١٤٠٥/١٤٠٠هـ

وأبان أن الوزارة خصصت خلال سنوات خطة التنمية الخامسة والسادسة والسابعة برامج للرعاية النهارية للفئات الخاصة من صغار المعوقين من خلال مركز افتتحته في مدينة الرياض في عام1411هـ خدمة الاطفال المعوقين وارتفع عدد المراكز حتى بلغ في عام ١٤٢٥/١٤٢٤هـ (١٧) مركزا تخدم نحو 778 حالة وأسهم هذا النوع من الخدمة في تخفيف العبء عن كاهل أسر المعوقين خاصة أسر العاملين مفيدا انه سيتم التوسع مستقبلا في تعميم هذه المراكز بعد أن ثبت نجاحها والحاجة الى خدماتها

دعم المشروعات الانتاجية

وتواصل وزارة الشؤون الاجتماعية دعم برنامج المشروعات الانتاجية (القريبة والجماعية) للمعوقين الذين تم تأهيلهم بمراكز التأهيل لاتاحة الفرصة لهم للاعتماد على أنفسهم في كسب معاشهم وتدبير أمور حياتهم وتبلغ قيمة الاعانة التي تصرف لاقامة المشروع الواحد ٥٠٠٠٠ ريال مشيرا الى أن الوزارة تواصل التنسيق مع وزارة الخدمة المدنية لتشغيل المعوقين بعد تأهيلهم

وذكر التقرير ان الوزارة قد بدء في المساعدة لاسر المعوقين الراغبين في رعاية أبنائهم بأنفسهم من خلال برنامج خاص باعانات أسر المعوقين والاطفال المشلولين ويتيح نظام تأهيل المعوقين بالمملكة صرف اعانة سنوية بما لا يتجاوز ثمانية آلاف ريال لكل معوق من فئة شديدي الاعاقة وما لا يتجاوز خمسة الاف وخمسمائة ريال ولا يقل عن الف ريال للمعوقين الذين لا يستفيدون من برامج التأهيل المهني وتندرج قيمة الاعانة داخل هذين الاطارين بحسب درجة الاعاقة وحالة الاسرة و بلغ حجم الاعانات المصروفة لاسر المعوقين والاطفال المشلولين خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٤هـ أكثر من 415 مليون ريال استفاد منها ٣٢٫٣٥٢ حالة من المعوقين والاطفال

وأجمل التقرير الاعانات المالية التي قدمتها الوزارة للجمعيات الخيرية خلال عام١٤٢٥/١٤٢٤هـ بنحو 84 مليون ريال مبينا أن عدد الجمعيات الخيرية القائمة حاليا في جميع مناطق المملكة تبلغ 309 جمعيات خيرية منها 23 جمعية نسائية

أما النفقات التي قدمتها الجمعيات الخيرية للبرامج والخدمات والانشطة خلال العام 1424 / 1425هـ فأجملت ما يزيد على 1100 مليون ريال

وكشف التقرير عن تركيز الوزارة جهدها في اتجاه مباشرة الارشاد والتوجيه الاجتماعي للنساء وربات البيوت بهدف تكوين وعي اجتماعي سليم نحو رسالة الاسرة ودورها في تنشئة أجيال صالحة قادرة على البناء ووضع البرامج العلمية الكفيلة برعاية الامومة والطفولة بالتنسيق مع الجهات المعنية مثل وزارات الصحة والتربية والتعليم والرئاسة العامة لرعاية الشباب

تنمية المجتمعات المحلية

وأبرز التقرير الجهود المكثفة والمتواصلة التي تبذلها الوزارة بهدف تنمية المجتمعات المحلية ورفع مستوى معيشة أبنائها وتمكنت بمشاركة الجهود الذاتية للمواطنين ومعاونة وزارات التربية والتعليم والصحة والزراعة والشؤون البلدية والقروية من النهوض بالمجتمعات المحلية وتحسين مستويات المعيشة بها وذلك اسهاما منها في المعاونة على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين والاخذ بأيديهم نحو مساعدة أنفسهم بأنفسهم وتشجيعهم على القيام بالانشطة التنموية بالجهود الذاتية

وأكد التقرير أن المشاركة الاهلية في جهود التنمية الاجتماعية المحلية تطورت مع مرور الوقت و برز كثير من المواطنين

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 24-12-2005 العـــدد : 17954
الصفحـات : 2 المسلسل : 3

في المجتمعات المحلية وبدأوا يأخذون دورهم الايجابي في عمليات تنمية المجتمع وتشكلت العديد من لجان التنمية الاهلية الدائمة وبلغ عدد مراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة 18 مركزا تخدم المناطق الريفية و 7 مراكز للخدمة الاجتماعية تخدم المناطق الحضرية بالاضافة الى 109 لجان تنمية اجتماعية محلية تقوم بعمل مراكز التنمية الاجتماعية بالمناطق التي لا تصلها خدمات هذه المراكز

واستعرض البرامج والمشروعات التي تنفذها مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية ولجان التنمية الاجتماعية المحلية ومنها برامج لرعاية الطفولة والامومة وتدعيم الصناعات البيئية وبرامج للشباب وبرامج اجتماعية وثقافية وصحية وزراعية وبرامج أخرى للبحوث والدراسات الميدانية

وكشف أن المراكز الاجتماعية ولجان التنمية الاجتماعية المحلية نفذت خلال العام ١٤٢٥/١٤٢٤هـ مئات المشروعات التنموية استفاد منها آلاف المواطنين وبلغ اجمالي تكلفة تلك المشروعات 51 مليون ريال أسهم فيها الاهالي بنسبة 68 بالمائة والوزارة بنسبة 32 بالمائة

وأبان أن الوزارة تولي خدمات المعاقين عنايتها واهتمامها لايمانها بأن النشاط التعاوني يمثل جانبا مهما من جوانب النشاط الاقتصادي الوطني حيث استطاعت في هذا المجال تجميع موارد المجتمع المحلي للمشاركة في بناء التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومساندة الجهود الاهلية التعاونية ودعمها ماليا وفنيا واداريا

١٥٣ جمعية تعاونية

وأوضح التقرير أن عدد الجمعيات التعاونية يبلغ حاليا 153 جمعية تعاونية وعدد الاعضاء المساهمين فيها ٤٠٦٧٧ عضوا ويبلغ رأسمالها نحو ١٥٠٣٢٥ مليون ريال واجمالي احتياطاتها ١٥١٠٥ مليون ريال وحجم تعاملاتها 362 مليون ريال وموجوداتها نحو 470 مليون ريال وتدعم الوزارة الانشطة الاجتماعية التعاونية ماليا بمبلغ 5 ملايين ريال في المتوسط سنويا

وتأكيدا لصورة الانجازات الكبيرة في مجالات الشئون الاجتماعية التي تضطلع بها الوزارة لفت التقرير النظر الى الاعتمادات المالية المخصصة لبرامج الرعاية والتنمية التي تطورت خلال السنوات الاخيرة من ٥٣٣٠٧ مليون ريال في العام ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ الى ١٠٣٦٧ مليار ريال خلال العام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ

وقدم التقرير نبذة عن مصلحة الضمان الاجتماعي التي أنشئت عام 1382هـ وترتبط بالوزارة وتقوم برعاية وتنظيم مساعدة الاسر والافراد المستفيدين من الضمان الاجتماعي0

وتمثلت الفئات التي يخدمها الضمان بالمستفيدين من فئتي المعاشات والمساعدات حسب معايير معينة ووفق شروط واضحة واستمرت المصلحة تؤدي دورها الانساني الرائد حتى عام 1395هـ اذ تحولت بعده الى وكالة الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي

ويوضح التقرير أن "المعاشات تشمل العجز الكلي والايتام ومجهول الاب أو المفقود فيما تشمل المساعدات الاجتماعية العجز المؤقت وأسر السجناء والمصابين بكوارث ونكبات قدرية والمساعدات العاجلة وللهجورات وبلا عائل

وصرت اعانات الضمان "المعاشات والمساعدات" بعدة مراحل توجها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله بقرار مجلس الوزراء في ١٤١٣/٦/١هـ برفع معاشات ومساعدات الضمان بنسبة تتراوح بين ٤٣ بالمائة الى 138 بالمائة فأصبح معاش العائل 5400 ريال أما الاسرة المكونة من سبعة أفراد فتستحق معاشا سنويا قدره 16200 ريال

وفي السابع عشر من شهر رجب 1426هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بزيادة الحد الاعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للاسرة من ١٤,٢٠٠ ستة عشر الف ومئتي ريال الى ٢٨٠٠٠ ثمانية وعشرين الف ريال في السنة

وأشار التقرير الى ازدياد مكاتب الضمان الاجتماعي حتى وصلت الى 78 مكتبا فيما شهد قطاع الضمان الاجتماعي زيادة ملحوظة في الاعتمادات المخصصة للضمان الاجتماعي عاما بعد عام حيث بلغت هذه المخصصات للعام المالي ١٤٢٥/١٤٢٤هـ (3,060,000,000) ريال

وعدد التقرير البرامج الرئيسة التي اضطلعت بها الوزارة خلال خطة التنمية السابعة ١٤٢٠/١٤٢٥هـ ومنها الاستمرار في توفير الرعاية الاجتماعية المؤسسية للمستحقين وتوسعها لمواكبةمستجدات الاحتياجات الاجتماعية للمجتمع السعودي ودعم برامج الرعاية الاجتماعية غير المؤسسية بالاستمرار في صرف الاعانات الاجتماعية للمستحقين ودعم المشروعات الانتاجية التي تقدم للافراد وتعزيز ودعم أنشطة وبرامج الرعاية الاجتماعية للموجهة للمقيمين بالمؤسسات الايوائية وتكثيف الاهتمام برعاية الاسرة والطفولة من خلال دعم أنشطة الادارة العامة للاشراف النسائي وتهيئة الاستقرار الاجتماعي لنزلاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية السابقين من خلال الادارة العامة للرعاية اللاحقة بالوحدات الادارية الميدانية والكفاءات العاملة وتشجيع العمل الاجتماعي التطوعي بالاستمرار في دعم تنشيط خدمات التعاون والجمعيات والمؤسسات الاهلية الخيرية

كما تشمل البرامج الرئيسة التي تضطلع بها وزارة الشئون الاجتماعية دعم برامج الانشطة الوقائية للحد من انتشار المشكلات والسلوكيات الاجتماعية السلبية والتوسع في برامج التنمية المحلية ودعم وتطوير الخدمات الاجتماعية التنموية التي تؤدي الى النهوض بالمجتمعات المحلية وتحسين مستواها عن طريق افتتاح المزيد من مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية وتكوين لجان تنمية اجتماعية محلية جديدة ودعم الانشطة الشبابية وأنشطة رعاية الطفولة والامومة والانشطة الثقافية والتعليمية التي تقوم بها مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية ولجان التنمية الاجتماعية المحلية

وتسعى الوزارة من خلال برامجها الى الاهتمام بالبحوث والدراسات الاجتماعية للاستفادة من نتائجها في توجيه مسارات العمل الاجتماعي بالمملكة ومعالجة المشكلات الاجتماعية وتنمية قدرات القوى العاملة بالجهات الحكومية الاخرى من خلال عقد دورات تدريبية متنوعة ومتخصصة بمركز التدريب والبحوث الاجتماعية التابع للوزارة وتنمية قدرات العاملين بالوكالة عن طريق التدريب على رأس العمل والابتعاث للحصول على درجات دراسية عليا من الخارج واستغلال الكفاءات المتخصصة للعمل على ايجاد قاعدةفعالة من المعلومات والبيانات والمؤشرات الاجتماعية التي تعكس حجم المشاكل الاجتماعية وتساعد على رسم السياسات ووضع البرامج والخطط التنموية الموجهة اليها والاهتمام باجراء المسوح الاجتماعية الميدانية للتعرف باستمرار على نوع واهم المشكلات القائمة والاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر الوظيفية للنهوض بمهمة اجراء البحوث والدراسات الاجتماعية المطلوبة